الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الأول
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٣) : حزيران/2026- البحوث المحكمة

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السلطة في ديوان أطلس شرقي لخزعل الماجدي دراسة في ضوء النقد الثقافي	م. د فردوس حسن علي	١-٢٠
٢.	تقويم تدريس القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية في الولايات المتحدة الامريكية	ا.م.د فراس حربي هاشم	٢١-٥٢
٣.	ما عدّه النحويون " غير معتبر" في المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية لأبي إسحاق الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٥٣-٨٠
٤.	زوجات الملك شولكي وأميراته: دراسة تاريخية تحليلية لأدوارهن الدينية والسياسية والاقتصادية في ضوء النصوص المسمارية	أ.د ليث خليل خلف السلمانيّ أ.د. حسين احمد سلمان الباوي	٨١-١٠٦
٥.	موقف العقيدة الأشعرية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صفتي العلم والقدرة/دراسة عقدية	أ.م.د. ياسين طه حسن	١٠٧-١٢٧
٦.	دور الدولة ومسؤوليتها في النظام الاقتصادي الاسلامي	م.د نور سامي حسن علي	١٢٨-١٥٣
٧.	التفسير العلمي لحدوث البرق وسرعة مرور المؤمن على الصراط	أ.د. حسن علي محمود أ.د. عبد القادر عبد الحميد عبد اللطيف أ.م.د. منتظر وديع رشيد م. م. محمود قاسم محمد عسل	١٥٤-١٦٧
٨.	**A Linguistic Study of Culinary Metaphor in Iraqi and Turkish Cultures**	أ.د. عبدعلي نايف حسن	١٦٨-١٨١
٩.	دور الأمير طاشتكين المقتفوي (ت ٦٠٢هـ / ١٢٠٦م) في الإدارة العباسية	أ.د هادي حسين محسن المفرجي	١٨٢-١٩٧
١٠.	التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب	أ.م. د. حنان حسين دريول	١٩٨-٢٢١

١١.	الانقلاب العسكري في الأرجنتين عام ١٩٧٦ في ضوء الوثائق الأمريكية: قراءة في الموقف والدور الأميركي	أ.م. د. فاتن سعد عوده	٢٢٢-٢٤٥
١٢.	مفهوم الطهارة في عقيدة سُكان مملكة الحضر (دراسة تاريخية)	ا.م.د. حسنين عبد الرزاق حسن هادي الهادي	٢٤٦-٢٦٥
١٣.	أثر أنموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم	أ.م.د. حسين جبار محمد	٢٦٦-٢٩٢
١٤.	التفكير الواقعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ	ا.م.د.عبدالباسط عباس محمد	٢٩٣-٣٠٨
١٥.	**Conversational Turn-Takings with Reference to Prophets Moses and Muhammed's Interaction with Allah the Almighty: A Comparative Discoursal Analysis**	م.م. كرامه حسن حسين ا. م. د مبدر شهاب احمد	٣٠٩-٣٣٩
١٦.	الحركة الوطنية الليبية في المهجر وأثرها في الكفاح ضد الاحتلال الإيطالي أحمد زارم إنموذجاً ١٩٠٦-١٩٤٧م	ا.م.د زهراء عبد العزيز سعيد	٣٤٠-٣٦١
١٧.	**The Semiotic Transformation in Modern Drama: From Symbolic Morality in Oedipus the King by Sophocles to Psychological Individuality in Motortown by Simon Stephens**	أ.م.د.نسرين عثمان درويش	٣٦٢-٣٨٢
١٨.	اليابان ومصر دراسة تاريخية في علاقاتهما المعاصرة (١٩٨١ -٢٠١١)	ا.م.د. هند علي حسن بكر	٣٨٣-٤٠١
١٩.	**The Representation of Black Womanhood in Tony Morrison's Selected Novels**	ا.م.د عماد محمد عبار	٤٠٢-٤١١
٢٠.	التحول التقني لثقافة أنتاج الخزف العراقي ما بعد حرب داعش ماهر السامرائي أنموذجا	ا.م عبير مجيد عبد النبي صالح م. م ناصرالدين عباس محمد	٤١٢-٤٣٣

.٢١	النشاط الدبلوماسي العراقي في المغرب ١٩٦١-١٩٨١ دراسة تاريخية	أ.م. فضيلة اسماعيل رحيم	٤٣٤-٤٤٩
.٢٢	التغيرات القيمية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د محمد مظلوم سلمان التميمي	٤٥٠-٤٧٨
.٢٣	التكنولوجيا والتفاوت الاجتماعي في مجتمع متغير: دراسة ميدانية	م.د ولاء حامد موسى	٤٧٩-٥٠٦
.٢٤	حقوق الدول غير الساحلية والمتضررة جغرافياً وفقاً للقانون الدولي للبحار	م. د . مهدي صالح مهدي حسن	٥٠٧-٥٢٣
.٢٥	اثر استراتيجية الأصابع الخمسة في التحصيل والتفكير الأساسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم	م. د. محمد صباح عواد م .د. بتول جيجان سلمان م. م. مصطفى صباح عواد	٥٢٤-٥٤٥
.٢٦	النَّظر والخُشوع في القرآن الكريم (دراسة نحويّة دلاليّة)	م. د. ميسون عبد الجبار داود البصري	٥٤٦-٥٧٠
.٢٧	الإرهاصات الأبستمولوجيا في فلسفة العلم للعصر الوسيط؛ جدلية العقل والنقل	م.د سجى كاظم علي	٥٧١-٥٨٥
.٢٨	العقلية النامية وعلاقتها بالفعل الملتزم لدى تدريسيي الجامعة	م.د هديل علي جبر	٥٨٦-٦١٨
.٢٩	المقاصد الاقتصادية في القرآن الكريم وأثرها في بناء المجتمع (دراسة فقهية اقتصادية)	م.د. نادية سعدون جاسم علي	٦١٩-٦٤١
.٣٠	المؤشرات الديمغرافية لذوي الإعاقة وتباينها المكاني في محافظة القادسية	م.د. نغم احمد مصلح	٦٤٢-٦٦٩
.٣١	العوامل المؤثرة في تدهور الأوضاع الاجتماعية في العصر الاموي (٤١ - ١٣٢) دراسة بالاسباب والنتائج	م.د. نور ضياء الدين محمد	٦٧٠-٦٨٢
.٣٢	دور الهجرات في نشر الاسلام بافريقيا جنوب الصحراء من القرن الاول الهجري حتى نهاية القرن الخامس الهجري	م.د. هاني علي علال	٦٨٣-٦٩٩
.٣٣	واقع التحول الرقمي في إدارة مؤسسات المعلومات الأكاديمية من وجهة نظر المستفيدين	م.د. وفاء محمد كريم	٧٠٠-٧٢٨

٣٤.	أساليب تدريس الفنون مقارنه بين المناهج التقليدية والحديثة	م.د.انتظار نجم عطية	٧٢٩-٧٥٥
٣٥.	نقاط قوة الشخصية لدى المرشدين التربويين	م.د جوان خسرو جوامير	٧٥٦-٧٨٦

موقف العقيدة الأشعرية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صفتي العلم والقدرة/دراسة عقدية

The Ash'ari creed's stance on artificial intelligence applications in the attributes of knowledge and power/A theological study

الكلمات المفتاحية:

موقف، العقيدة الأشعرية، الذكاء الاصطناعي، العلم، القدرة

:Keywords

position, Ash'ari creed, artificial intelligence, science, ability

أ.م.د. ياسين طه حسن

Assistant Professor Dr. Yaseen Taha Hassan

Dr.yassentaha@uodiyala.edu.iq

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

Diyala University / Faculty of Islamic Sciences

ملخص

الهدف من البحث قراءة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وصفتي العلم والقدرة الإلهيتين من وجهة نظر العقيدة الأشعرية وذلك في ظل ما شهده الواقع الحالي من تطور ملحوظ في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتناول البحث دراسة الصفات الإلهية عند الأشعرية، وما يميز صفتي العلم والقدرة الإلهيتين عند الأشعرية عن الصفات البشرية، وكذلك اشتمل البحث استعراض خصائص الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وما هو موقف العقيدة الأشعرية من هذه التطبيقات التقنية التي يشهدها الواقع الحالي في صفتي العلم والقدرة الإلهيتين، وقد "تمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية: ما مفهوم العلم والقدرة في العقيدة الأشعرية؟ ما خصائصهما؟ ما تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ ما الذكاء الاصطناعي؟ ما الرؤية العقدية للمتقدين من الأشاعرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ ما المسؤولية العقدية عن الأخطاء الناتجة أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ ما المسؤولية العقدية عن سوء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في غير ما صمم لها، وأما أهمية الدراسة فتتمثل بالإجابة على هذه التساؤلات التي كثر فيها الكلام. وخلص البحث الى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ظل ما يشهده الواقع الحالي من تلبية الاحتياجات في مختلف المجالات تبقى من نتاجات العقل البشري ولا يمكن مقارنتها بصفتي العلم والقدرة الإلهيتين.

وختمت بحثي بأهم النتائج والتوصيات التي تعزز من مسيرة البحث العلمي، وإمكان الإفادة من هذه النتائج في التوجيه والارشاد والدعوة والإصلاح. واعتمدتُ في بحثي المنهج التحليلي، والمنهج الوصفي، إذ قمت بتعريف مصطلحات البحث وفق المصطلح العقدي وإسناد الأحكام الواردة في هذه النصوص إلى الكتاب والسنة.

الكلمات المفتاحية: موقف، العقيدة الأشعرية، الذكاء الاصطناعي، العلم، القدرة.

Abstract

The purpose of the research is to read the relationship between artificial intelligence and the "scientific and divine attributes" from the perspective of Ash'ari doctrine, in light of the significant development in the field of artificial intelligence applications that the current reality has witnessed. The research also deals with the study of divine attributes in Ash'ari doctrine, and what distinguishes the attributes of knowledge and divine power in Ash'ari doctrine from human attributes. The research also includes a review of the characteristics of artificial intelligence and its applications. What is the position of the Ash'ari creed on these technical

applications that the current reality is witnessing in the two attributes of divine knowledge and power, and the study's problem is represented by the following questions: What is the concept of knowledge and power in the Ash'ari creed? What are their characteristics? What are the applications of artificial intelligence? What is artificial intelligence? What is the creed's vision of the Ash'arites on the applications of artificial intelligence? What is the creed's responsibility for the mistakes that occur during the use of artificial intelligence applications? What is the creed's responsibility for the misuse of artificial intelligence applications for purposes other than what they were designed for. The importance of the study lies in answering these questions that have been discussed a lot.The research concluded that AI applications, given the current reality of meeting needs in various fields, remain a product of the human mind and cannot be compared to the qualities of science and divine power.

I concluded my research with the most important results and recommendations that enhance the scientific research process, and the possibility of benefiting from these results in guidance, advice, advocacy, and reform. I relied on the analytical and descriptive methods in my research, defining the research terms according to the doctrinal term and attributing the rulings in these texts to the Quran and Sunnah.

Keywords: position, Ash'ari creed, artificial intelligence, science, ability.

المقدمة

الحمد لله الذي انعم على الانسان بنعم لا تعد ولا تحصى، واصطفى حبيبه محمد المصطفى، الذي نال المقام الأوفى، صلى الله تعالى عليه وآله أهل الوفاء وصحبه النجباء الشرفاء، وسلم تسليما كثيرا.

وبعد..

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا مذهلًا في مجال الذكاء الاصطناعي، حتى بات يُنظر إليه كأحد أبرز مظاهر القدرة البشرية التقنية، بل تجاوز ذلك ليُطرح في بعض الأوساط الفكرية كبديل محتمل لبعض وظائف العقل البشري. هذا التطور يفرض على الفكر العقدي الإسلامي، ولا سيما العقيدة الأشعرية، أن يعيد النظر في مفاهيمه المتعلقة بصفتي العلم والقدرة، خاصة في ظل ما يُثار

من تساؤلات حول حدود العلم البشري، وطبيعة القدرة التي يمتلكها الإنسان في صناعة أنظمة ذكية قادرة على التعلم واتخاذ القرار.

وفي بحثي الموسوم "**موقف العقيدة الأشعرية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صفتي العلم والقدرة/دراسة عقدية**"، وقد تمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية: ما مفهوم العلم والقدرة في العقيدة الأشعرية؟ ما خصائصهما؟ ما تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ ما الذكاء الاصطناعي؟

ما الرؤية العقدية للمتقدين من الأشاعرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ ما المسؤولية العقدية عن الأخطاء الناتجة أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ ما المسؤولية العقدية عن سوء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في غير ما صمم لها.

وأما أهمية الدراسة فتتمثل بالإجابة على هذه التساؤلات التي كثر فيها الكلام، فمن هنا تتضح أهمية هذه الدراسة العقدية، وإمكان الإفادة من نتائج البحث في التوجيه والارشاد والدعوة والإصلاح.

وأما الهدف الرئيسي من اختياري لهذا الموضوع، فيتمثل:

١. تحليل صفتي العلم والقدرة في العقيدة الأشعرية بتوضيح المفهوم العقدي لهاتين الصفتين كما ورد في كتب أئمة الأشاعرة، وإبراز الفروق بين الصفات الإلهية والصفات البشرية المكتسبة.

٢. توضيح صفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبيان علاقتها بالعلم والقدرة ومدى امتلاك الذكاء الاصطناعي للمعرفة واتخاذ القرار، وكذلك تحليل ما إذا كانت هذه الخصائص تُعد "علمًا" أو "قدرة" بالمعنى العقدي.

٣. مقارنة بين الصفات المنسوبة للذكاء الاصطناعي والصفات الإلهية ببيان أوجه التشابه والاختلاف من منظور الأشاعرة، ومناقشة مدى إمكانية اعتبار الذكاء الاصطناعي تحديًا فلسفيًا للعقيدة.

٤. استنتاج الموقف العقدي الأشعري من الذكاء الاصطناعي هل هو سبب مؤثر أم هو أداة عادية؟ وهل يتعارض مع مفهوم الفاعلية الإلهية؟

٥. تقديم رؤية عقدية معاصرة للتعامل مع الذكاء الاصطناعي من خلال اقتراح إطار فكري يوازن بين التقدم التقني والحفاظ على الثوابت العقدية، اضافة الى تعزيز الوعي العقدي لدى الباحثين والمفكرين في ظل التطورات الحديثة.

آملاً الإفادة من نتائج البحث في التوجيه والارشاد، والدعوة والإصلاح.

وقد اعتمدت في بحثي المنهج الوصفي الفلسفي، لتوصيف الذكاء الاصطناعي ومقارنته بالتصورات العقدية.

، وذلك بالرجوع إلى المصادر والمراجع المتوفرة والمتعلقة بموضوع البحث، المنهج التحليلي العقدي، حيث قمت بتعريف المصطلحات المتعلقة بالبحث وكذلك المصطلحات ذات الصلة

بالموضوع، وفق اللغة ووفق المصطلح العقدي وإسناد الأحكام الواردة في هذه النصوص إلى الكتاب والسنة.

هذا وقد ضم هذا البحث بعد هذه المقدمة تمهيد مصطلحي ومبحثان، وفي كل مبحث عدد من المطالب، وذيلته بخاتمة:

المبحث الأول: صفتا العلم والقدرة في العقيدة الأشعرية

المطلب الأول: الصفات الإلهية عند الأشاعرة

المطلب الثاني: صفتا العلم والقدرة عند الأشاعرة

المبحث الثاني: صفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي والرؤية العقدية الأشعرية

المطلب الأول: صفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: الرؤية العقدية الأشعرية لصفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء صفتَي العلم والقدرة الإلهية

أسأل الله تعالى ان أكون قد وفقت في اختيار مفردات البحث، وان قصرت فهو من نفسي والشيطان، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا.

تمهيد مصطلحي

- **الموقف**

الموقف (لغة): "تهيُّؤ عقليّ لمعالجة تجربة أو أمر من الأمور تصحبه عادة استجابة خاصّة ... [وكذلك يراد به] قرار اتّخذ موقفًا من كذا"(١).

من ذلك معنى "موقف" في اللغة يتضمن معنى مكان الوقوف، وكذلك الاستعداد العقلي لاتخاذ قرار، ومن يكن عدنه هذه الصفة يتصف بالرجولة، ولديه الاستعداد.

الموقف (اصطلاحا): في الاصطلاح الديني: "المكان الخاص الذي أعده الله تبارك وتعالى لحشر الناس لحسابهم وفصل القضاء بينهم"(٢).

وأيضا يراد به: "الوضع الذي يتخذه الانسان تجاه قضية أو شخص ... بل لقد عمموا إطلاق هذه التسمية بحيث تشمل أيضا الوضع الذي يستحث الانسان الى اتخاذ القرار"(٣).

وفي الاصطلاح الفلسفي يراد بالموقف: " هو الموضع يقف فيه الانسان أو الحيوان، ويطلق على وضع الموجود بالقياس الى ما يحيط به من الشروط الواقعية"(٤).

ويفهم من ذلك ان معنى الموقف في اللغة وفي الاصطلاح يشير الى تقيد وتمسك الانسان بظرف الزمان والمكان الذي يعيش فيه، وكذلك ما يتطلب من الانسان التصدي لاتخاذ القرار المناسب النابع من معتقدته.

- **العقيدة**

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة: "ما يُقصَد به الاعتقادُ دون العمل كعقيدة وجود الله تعالى"(٥).

ومن خلال ما ذكر أعلاه فالعقيدة في اللغة يراد بها ما يُعقد عليه القلب بشدة وثبات، ويُقصد بها اليقين الجازم الذي لا يقبل التردد، دون أن يشترط فيه العمل .

العقيدة (اصطلاحا): للعقيدة اصطلاحا أكثر من تعريف أوردها العلماء، منها، صاحب التعريفات ذكر تعريف العقائد، "ما يقصد فيه نفس الاعتقاد دون العمل"(٦).

بينما ذكر الغامدي تعريف العقيدة، "هي ما عقد عليه القلب واطمأنت إليه النفس، أو هي عقد القلب على الانقياد لأوامر الله واجتناب نواهيه قلبا وقالبا"(٧)، وكذلك يراد بها، "الايمان الجازم الذي لا يتطرق اليه الشك"(٨).

والذي اراه وأميل اليه ان مصطلح العقيدة بالمعنى العام يتضمن العقائد عامة من غير استثناء، وهذا المعنى متوافق مع اللغة، وكذلك بالمعنى الخاص العقيدة الإسلامية تضم ما يعتقد به المسلم من اركان الايمان كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره، وهذا ما ذهب اليه صاحب ضوابط استعمال المصطلحات العقدية والفكرية عند أهل السنة والجماعة(٩)، فهو يرى ان لمصطلح العقيدة معنيان:

الأول من حيث الاصطلاح العام بحيث تنطوي تحته كل العقائد دون استثناء أي عقيدة، وهو على نفس معناه في اللغة، وقد عبر عنه: "الايمان الجازم الذي لا يتطرق إليه الشك لدى معتقده".

الثاني يشبر به الى المعنى الخاص من ناحية الشرع، وقد عبر عنه: "ما يجب على الانسان ان يعتقد به من العقائد الإسلامية كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره".

- **الأشعرية**

هي احدى المدارس الكلامية، وأصل تسمية المذهب ترجع الى أبي الحسن الأشعري، والأشعري هو: "علي بن إسماعيل بن إسحاق، العلامة، إمام المتكلمين، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى ابن أمير البصرة بلال بن أبي بردة ابن صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم - أبي موسى عبد الله بن قيس بن حضار الأشعري، اليماني، البصري، مولده: سنة ستين ومائتين، وقيل: بل ولد سنة سبعين"(١٠)، والذي كان معتزليا في أول أمره، أخذ الاعتزال عن أبي علي الجبائي، وقد تاب عن الاعتزال، وصرح عن توبته بعد ارتقائه المنبر يوم الجمعة، وأقر بفضائح المعتزلة، وفي هذا الصدد يروي الذهبي، " وكان معتزليا، ثم تاب من الاعتزال. وصعد يوم الجمعة كرسيا بجامع البصرة ونادى بأعلى صوته: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا فلان بن فلان، كنت أقول بخلق القرآن، وأن الله لا يرى بالأبصار، وأن أفعال الشر أنا أفعلها، وأنا تائب معتقد الرد على المعتزلة، مبين لفضائحهم"(١١)، وبعد تركه لابي

علي الجبائي اخذ بأقوال عبد الله بن كلاب وطبق أقواله في الصفات والقدر، وقد روى عنه المقريزي(١٢): " أخذ عن الجبائي مذهب الاعتزال ثم بدا له فتركه وسلك طريقة عبد الله بن كلاب ونسج على قوانينه في الصفات والقدر فمال إليه جماعة وعولوا على رأيه وجادلوا فيه ... وقد رجع أبو الحسن الأشعري عن هذا المذهب، وقال بقول أهل السنة والجماعة في مسائل أصول الدين وأثبت ذلك في كتابيه (مقالات الإسلامين) و (الإبانة عن أصول الديانة)".

فالإمام أبي الحسن الأشعري " إماما عالما بأمور الدين وهو الذي رد على فرق الملحدين واتبعه من العلماء خلق كثير وجم غفير في العراق وخراسان ومكة واليمن وانتشر مذهبة في الناس وتلقته الأمة بالقبول"(١٣).

- **تطبيقات الذكاء الاصطناعي**

التطبيقات(لغة): "مصدر طبَّقَ ... [ويراد به] إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علميَّة أو قانونية أو نحويّة، يقوم المُدرِّسُ بتطبيق المسائل على النظريات [وهو] إجراء تعليميّ يهدف لتحفيز التعلّم من التجارب"(١٤).

اصطلاحا(التطبيق): " استخدام الأفكار العامة والمبادئ النظرية والنظريات في المواقف الملموسة والنظرية"(١٥).

الذكاء الاصطناعي: "قدرة آلة أو جهاز ما على أداء بعض الأنشطة التي تحتاج إلى ذكاء مثل الاستدلال الفعليّ والإصلاح الذَّاتيّ"(١٦).

الذكاء الاصطناعي (اصطلاحا): لم أقف على اتفاق بين علماء المجال على تحديد مصطلح الذكاء الاصطناعي، وسأذكر ما تيسر منها:

- "طريقة لصنع حاسوب، او روبوت يتم التحكم فيه بواسطة الكمبيوتر، أو برنامج يفكر بذكاء، بنفس الطريقة التي يفكر بها البشر"(١٧).
- وكذلك يعبر عنه، "علم يهتم بصناعة آلات تقوم بتصرفات يعتبرها الانسان تصرفات ذكية"(١٨).
- فضيل دليو يعرف الذكاء الاصطناعي بانه: "عبارة عن برنامج معلوماتي قوامه بيانات وخوارزميات يعده مبرمجو وعلماء البيانات ليحاكي عقل الانسان بغية مساعدته في تنفيذ بعض مهامه وإبداع منتجات فكرية جديدة من خلال التفاعل اللغوي معه"(١٩).

ويتضح ان من يتصف بالذكاء تكون عنده سرعة استجابة عالية، ولديه القدرة على التكيف مع مختلف المواقف؛ لذلك فالذكاء الاصطناعي هو من نتاجات الذكاء الذهني للإنسان.

المبحث الأول
صفتا العلم والقدرة في العقيدة الأشعرية

في المبحث السابق تعرفنا على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وما لهذه التطبيقات من أثر واضح في واقعنا المعاصر؛ فهي تعتبر من القضايا المستحدثة التي تحتاج الى تأصيل هذه الإمكانات ومعرفة مصدرها، وفي هذا المبحث سنتعرف على الصفات الإلهية عند الأشعرية من حيث التعريف وذكر النصوص القرآنية والادلة العقلية، وما يميز صفتي العلم والقدرة الإلهيتين لما لهما من اهمية لفهم وتصور الذات الإلهية، وكذلك الوقوف على الفرق بينها وبين صفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وسنفصل القول في ذلك خلال المطلبين الآتيين:

المطلب الأول: الصفات الإلهية عند الأشاعرة

ترتكز العقيدة الأشعرية على قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ١١﴾[٢٠]، فالله تعالى لا يشبهه شيء في ذاته وصفاته؛ لإنه تعالى قديم وما سواه حادث، وصفاته تعالى من وجهة نظر العقيدة الأشعرية سبع صفات أزلية، وأنها ليست عين ذاته، ولا غير ذاته، قال أبو الحسن[٢١]: "الباري تعالى عالم بعلم، قادر بقدرة، حي بحياة، مريد بإرادة، متكلم بكلام، سميع يسمع، بصير يبصر"، وهذه الصفات في العقيدة الأشعرية زائدة على الذات قائمة بها. والامام الباقلاني[٢٢] رحمه الله وهو من مؤسسي المذهب الأشعري أكد الفهم الصحيح لصفات الله تعالى، بقوله: "وقد بيَّنا دين الأئمة وأهل السنة أن هذه الصفات تمر كما جاءت بغير تكييف ولا تحديد ولا تجنيس ولا تصوير، كما روي عن الزهري وعن مالك في الاستواء، فمن تجاوز هذا فقد تعدى وابتدع وضل"، وسبقه في ذلك الامام الأشعري رحمه الله وهو يجيب عن سؤال مفترض، يبين فيه معتقده بقوله[٢٣]: "قولنا الذي نقول به، وديانتنا التي ندين بها، التمسك بكتاب الله ربنا عز وجل، وبسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وما روى عن السادة الصحابة والتابعين وأئمة الحديث، ونحن بذلك معتصمون، وبما كان يقول به أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل – نضر الله وجهه ورفع درجته وأجزل مثوبته – قائلون، ولما خالف قوله مخالفون؛ لأنه الإمام الفاضل، والرئيس الكامل".

لذلك فإن هذه الصفات تفهم كما جاءت من غير تحديد، ولا تكييف، ولا تصوير، وتجنيس، وهو ما عليه أهل السنة والجماعة.

المطلب الثاني: صفتا العلم والقدرة عند الأشاعرة

العلم (لغة): " هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع، وقال الحكماء: هو حصول صورة الشيء في العقل، والأول أخص من الثاني، وقيل: العلم هو إدراك الشيء على ما هو به"[٢٤].

القدرة(لغة): "هي الصفة التي تمكن الحي من الفعل وتركه بالإرادة"[٢٥].

العلم والقدرة عند الأشعرية

العلم: " صفة أزلية تنكشف بها الموجودات والمعدومات على ما هي عليه انكشافا لا يحتمل النقيض بوجه"(٢٦).

الامام الأشعري رحمه الله تعالى في معرض رده على المنكرين للصفات، عبر عن اجماع المسلمين لإثبات صفة العلم لله تعالى صفة ازلية بقوله: "وقد أجمع المسلمون قبل حدوث الجهمية والمعتزلة والحرورية على أن لله علما لم يزل، وقد قالوا: علم الله لم يزل، وعلم الله سابق في الأشياء، ولا يمتنعون أن يقولوا في كل حادثة تحدث ونازلة تنزل كل هذا سابق في علم الله، فمن جحد أن لله علما فقد خالف المسلمين وخرج عن اتفاقهم"(٢٧).

وفي العلم يقول الأشعري: "ان معنى العالم عندي أن له علما، ومن لم يعلم لزيد علما لم يعلمه عالما"(٢٨).

القدرة: " وهي صفة وجودية قديمة قائمة بذاته تعالى يتأتى بها إيجاد كل ممكن وإعدامه "(٢٩).

فقدرته تعالى تتعلق بجميع الممكنات التي لا سبيل لحصرها، وهذا التعلق يشمل إيجاد الممكن أو عدمه، وفي هذا السياق، يذكر الغزالي(٣٠) رحمه تعالى في بيان احكام صفة القدرة، "أنها متعلقة بجميع المقدورات، وأعني بالمقدورات الممكنات كلها التي لا نهاية لها".

والإمام الأشعري رحمه تعالى أثبتها بقوله: "لا يجوز أن تحدث الصنائع إلا من قادر حي؛ لأنه لو جاز حدوثها ممن ليس بقادر ولا حي لم نَدْرِ لعل سائر ما يظهر منهم وهم عجزه موتى؛ فلما استحال ذلك دلت الصنائع على أن الله حي قادر"(٣١).

ومن خلال ما سبق فالعلم قائم بذاته تعالى وهو صفة قديمة أزلية تشمل تعلقاتها أقسام الحكم العقلي(٣٢)، وهذه التعلقات تنكشف من خلال هذه الصفة من غير ان يكون لها تأثير في هذه التعلقات، وأما تعلقات صفة القدرة فتشمل جميع الممكنات، وعموما فصفات الله تعالى لا تشبه الصفات البشرية؛ لان صفاته جل وعلا ازلية قديمة كما تم توضيحه، واما الصفات البشرية فهي حادثة متغيرة، إضافة ان صفاته تعالى ليست متناهية عكس الصفات البشرية فإنها متناهية.

واما الحديث عن الرؤية العقدية عند المتقدمين من الأشاعرة لصفتي العلم والقدرة الإلهية، وتمييزها عن صفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فسيكون في المبحث القادم.

المبحث الثاني
صفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي والرؤية العقدية الأشعرية

لا يخفى التطور الهائل الذي نعيشه في مجال الذكاء الاصطناعي في مختلف تطبيقاته، والذي اخذ بتنفيذ مهام واتخاذ قرارات كانت حكرا على الانسان، وهذا التطور في مجال التكنولوجيا ان صح التعبير اختصر الوقت في مختلف جوانب الحياة، الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، وغيرها.

وفي هذا المبحث سيتم تناول أبرز صفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبيان مسؤولية الانسان العقدية امام الآلة، وذلك من خلال عرض الرؤية العقدية للمتقدمين من الأشاعرة لهذه الصفات في ضوء صفتي العلم والقدرة الإلهية، عبر المطلبين الآتيين:

المطلب الأول: صفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي

ان عمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي يقوم على استنباط ما يدور في العقل البشري وتلبية احتياجاته، وتعتمد آلية هذه التطبيقات على أنظمة وبرامج الكترونية، وهذه الأنظمة أو البرامج الالكترونية تم تزويدها بالمعلومات اللازمة من قبل المبرمج المختص ولها القدرة على التعلم الذاتي، وتحليل البيانات بعد جمعها، وعلى ضوء التحليل للبيانات يتم اتخاذ القرارات بما يشبه تفكير الانسان.

وفي هذا المبحث سنذكر ثلاث صفات أساسية لا بد من اتصاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بها، وهي(٣٣):

أولا: القدرة على التعلم التلقائي أو التعلم الآلي Machine Learning، وذلك بالاستفادة من التجارب والبيانات واكتساب المعلومات الجديدة، ووضع قواعد لاستخدام هذه المعلومات

ثانيا: جمع البيانات والمعلومات وتحليلها، وخلق علاقات فيما بينها؛ للاستفادة منها استفادة صحيحة.

ثالثا: اتخاذ قرارات بناءً على عملية تحليل البيانات السابقة.

ولتوضيح صفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فهذه الصفات تمثل ما يهدف اليه علم الذكاء الاصطناعي، والمتمثل بالإحاطة وإدراك متطلبات الذكاء عند الانسان، وهذا الامر لا يتحقق الا بالآلات المبرمجة الذكية التي لها القدرة على معالجة المواقف واتخاذ القرارات بوقت قياسي، من خلال الرجوع الى العديد من الفرضيات المتوفرة في هذه التطبيقات؛ لذلك يعبر عن هذه القدرة التي يتصف بها كل تطبيق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أنها، " قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما، أو اتخاذ قرار في موقف ما . بناء على وصف لهذا الموقف"(٣٤)، وفي هذا الصدد سنذكر ثلاثة أنواع أساسية للذكاء الاصطناعي، "الذكاء الاصطناعي الضعيف، الذكاء الاصطناعي القوي، الذكاء الاصطناعي الفائق أو الخارق"(٣٥).

وتفصيلها كالآتي(٣٦):

"أ- الذكاء الاصطناعي الضعيف (Weak (AI:

إنه أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي، حيث يتم برمجة الكمبيوتر لأداء مهام وبرامج وخوارزميات محددة في مجالات معينة، وتعتبر أفعاله بمثابة استجابة لحالة معينة، ولا يمكنه التصرف إلا في ظروف بيئية محدودة.

ب - الذكاء الاصطناعي القوي (Strong (AI:

باستطاعة هذا النوع من الذكاء العمل على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها، ويعمل على مراكمة الخبرات من المواقف التي يكتسبها والتي تُمكّنه من اتخاذ قرارات تتمتع بالذاتية والاستقلالية.

ج - الذكاء الاصطناعي الخارق أو الفائق (Super AI):

يتميز هذا النوع بالحداثة ولا يزال قيد التجربة، ويهدف إلى مُحاكاة البشر، ويمكن التمييز بين نمطين أساسيين: الأول: يحاول فهم الأفكار والعواطف الإنسانية التي تؤثر في السلوك البشري، ويمتلك مهارات محدودة في التفاعل والتواصل الاجتماعي مع البشر. والثاني هو نمذجة نظرية العقل، حيث يمكن لها أن تُعبّر عن حالتها الداخلية، وأن تتنبأ بمشاعر واتجاهات الآخرين وتتفاعل معهم".

لذلك يفهم مما سبق ان معايير وصفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي تكون مستمدة من الذكاء البشري المتمثل بذكاء المبرمجين الذين اعطوا هذه التطبيقات البيانات والمعلومات، لذلك، "باحث الذكاء الاصطناعي ينحو نحوا مختلفا عندما يشرع في بناء قواعد البيانات فهو يخزن البيانات بطريقة مختلفة من البداية بحيث يبني تصنيفه للبيانات على أسس العلاقات المنطقية والفكرية والتماثل"(٣٧)؛ لتكون قادرة على تحقيق متطلبات واحتياجات الانسان؛ فمن خلال هذه الصفات، "المذكورة تصيرُ الآلة أو البرمجيّة ذكيَّة وقادرة على القيام تلقائيا بسلوك غير مبرمج مسبقًا، وتستطيع من نفسها أخذ القرار للتكيف مع حالتها وحالة البيئة المحيطة بها، إما باستقلالية تامة عن الإنسان، أو باستقلالية جزئية خاضعة لتحكمِ الإنسان، الأمر الذي يوحي بفكرة الحرية المطلقة للآلة في أخذ القرارات في المستقبل القريب"(٣٨).

المطلب الثاني: الرؤية العقدية الأشعرية لصفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء صفتي العلم والقدرة الإلهية

في هذا المطلب ستتضح مسؤولية الانسان العقدية امام الآلة، من خلال عرض الرؤية العقدية لأبرز المتقدمين من الأشاعرة حول صفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدى صحة وصف هذه التطبيقات بالعلم والقدرة، وذلك في ظل التطور الكبير الذي نلمسه من إمكانياتها وقدرتها على تلبية حاجات المستخدمين بوقت قياسي.

وعلى ضوء صفات التطبيقات الذكية التي تم ذكرها في المطلب السابق، فان هذه التطبيقات تحتوي على بيانات تفصيلية متلائمة ومتوافقة لمتطلبات العقل البشري ومتناسبة مع طبيعة بيئته، وعندما يتم توجيه سؤال محدد لهذه التطبيقات الذكية، فالإجابة تكون من خلال البيانات المتوفرة في

هذه التطبيقات الذكية؛ فعمل هذه التطبيقات متوقف على تغذيتها مسبقا بالمعلومات المطلوبة من قبل المبرمجين المختصين، وبمعنى أدق ان هذه التغذية تتعلق بكسب المبرمجين، **وهذا الأمر يقودنا لرؤية ومعرفة أهم آراء المتقدمين من علماء الأشاعرة لأفعال العباد:**

- قال الامام الباقلاني(٣٩) : "مذهب أهل السنة والجماعة أن الله تعالى هو الخالق وحده، لا يجوز أن يكون خالق سواه، فإن جميع الموجودات من أشخاص العباد وأفعالهم وحركات الحيوانات قليلها وكثيرها حسنها وقبيحها خلق له تعالى، لا خالق لها غيره؛ فهي منه خلق، وللعباد كسب".

ومن خلال القول أعلاه، ان وقوع الفعل يقع مباشرة من قبل العباد وباختيارهم، وفي نفس الوقت خلق الفعل وايجاده يرجع الى الله تعالى.

- الامام البغدادي وضح ان أصل الكسب يرجع الى الله عز وجل، لقوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾(٤٠)، والفعل ينسب إلى العبد كسبا واختيارا، وقد وضح ذلك بقوله(٤١): " الله عز وجل خالق الكسب، والعبد مكتسب له، كما ان الله خالق حركة العبد، والعبد متحرك، ولا يجب الشركة بمثل هذا".
- الامام الغزالي بين ان فعل العبد يتم من خلال قدرة الله تعالى وقدرة العبد التي تكسب الفعل وتباشره، ولا يوجد محال في توارد القدرتان على الفعل الواحد؛ لاختلاف تعلق القدرتين، حيث قال(٤٢): "وإنما الحق إثبات القدرتين على فعل واحد، والقول بمقدور منسوب إلى قادرين، فلا يبقى إلا استبعاد توارد القدرتين على فعل واحد، وهذا إنما يبعد إذا كان تعلق القدرتين على وجه واحد، فإن اختلفت القدرتان واختلف وجه تعلقهما فتوارد التعلقين على شيء واحد غير محال".

يتبين من النصوص أعلاه عند متقدمي الاشاعرة ان أفعال العباد بأنواعها خلق لله تعالى، تضمنت أفعال الخير أم أفعال الشر، ويقوم الانسان بنفسه باكتساب الفعل من خلال القدرة التي منحها الله تعالى له، وليس لهذه القدرة أي تأثير على الفعل، وبذلك يكون الانسان مختارا لفعله؛ لذلك فالكسب هو مصاحبة قدرة الانسان للفعل الذي خلقه الله تعالى فيه، فما يصدر من المبرمجين هو من كسبهم، والله تعالى خلق هذه الأفعال فيهم،

قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ٩٦﴾(٤٣) ؛ فجميع ما يصدر من العباد هو من كسبهم الفعلي.

فمقصد الكسب عند متقدمي الأشاعرة في ذلك: " أن يتجه العبد دوماً إلى الرب ويخلي نفسه عما يشغله عنه ويقصده، وفي هذه الحال تتعلق به إرادة الله خلقاً، فيمنحه القدرة الحادثة لتقبله أي القدرة التي تكسب الفعل ولا تخلقه، وهذا المعنى سام وعميق وإن كان يعلو على الأفهام إلا أنه يرضى العامة والخاصة"(٤٤).

وأما ما يجب الاعتقاد به من وصف لإمكانيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتلبيتها حاجات المستخدمين فهو راجع الى المعلومات المسبقة التي تم تزويدها لهذه التطبيقات والتي قام بها المبرمجون، فهو من كسبهم، كما تم توضحيه في الكلام عن أفعال العباد، ولا يمكن إطلاق صفة العلم والقدرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي مع كل الإمكانيات المتوفرة بها؛ لان علمها محدود ومقيد بالمعلومات المبرمجة فيها.

وعليه فالمسؤولية العقدية عن الأخطاء الناتجة اثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقع على المبرمج نفسه الذي وضع خوارزميات هذه التطبيقات وحدد طبيعة عملها.

واما إذا استعملت هذه التطبيقات في غير ما صمم لها، فالمسؤولية العقدية تقع على سوء الاستخدام.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ﴾(٤٥)، ولقوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: "والمُسْلِمونَ على شرُوطِهِمْ، إلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلالًا أوْ أحَلَّ حَرامًا"(٤٦).

لذلك فهذه التطبيقات بحد ذاتها من دلائل عظمة الخالق، بما منح الانسان من نعم عظيمة كالعقل والقدرة على الاكتشاف، مع ضرورة تنزيه الله تعالى عن أي تشبيه أو مساواة بصفات المخلوقين، ولا يمكن لصفات هذه التطبيقات الذكية ان تضاهي صفتا العلم والقدرة الإلهية، أو ان يستنتج من علم وقدرة هذه التطبيقات الذكية على وجود علم إلهي منقوص.

وبذلك يمكن تمييز صفات الله تعالى عن الصفات البشرية، فالله تعالى واجب الوجود وخالق الموجود، صفاته واحدة، ولا يوجد شبيه له في صفاته لأنها؛ " أزلية قديمة وصفات غيره حادثة متغيرة، وأيضًا فلأن صفاته سبحانه غير متناهية بحسب التعلقات فإن علمه متعلق بجميع المعلومات وقدرته متعلقة بجميع المقدورات بخلاف صفات غيره"(٤٧).

وعليه فمن خلال الفهم الصحيح لعمل هذه التطبيقات الذكية تتضح الرؤية العقدية الأشعرية المتمثلة بضرورة التمييز بين صفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبين الحفاظ على العقيدة الصحيحة من الاضطراب اللغوي والفكري الناتج عن التقدم الكبير الذي نشهده في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبذلك نستطيع استخدام هذه التطبيقات الذكية بأساس شرعي عقلاني نضمن فيه المحافظة على العقيدة الصحيحة.

الخاتمة والتوصيات

أهم النتائج

١- الأشعرية هم مدرسة كلامية وأصل التسمية ترجع الى أبي الحسن الأشعري، والذي كان معتزليا في أول أمره ثم رجع عن الاعتزال، وقال بقول أهل السنة والجماعة في مسائل أصول الدين وأثبت ذلك في كتابيه مقالات الإسلامين والإبانة عن أصول الديانة.

٢- الذكاء الاصطناعي علم يهتم بصناعة آلات الحاسوب وتغذيتها بالمعلومات وهو من نتاجات الذكاء الذهني للإنسان.

٣- المقصود بالعلم الالهي هو صفة قديمة أزلية تشمل تعلقاتها الواجب والممكن والمستحيل، تعلق احاطة، وهذه التعلقات تنكشف من خلال هذه الصفة من غير ان يكون لها تأثير على هذه التعلقات، واما صفة القدرة فتتعلق بالممكن، توجده أو تعدمه، وهذه الصفات الإلهية غير متناهية عكس الصفات البشرية المتناهية.

٤- أصل صفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي تكون مستمدة من الذكاء البشري، والذي يعود الى كسب المبرمجين الذين ادخلوا الى هذه التطبيقات البيانات والمعلومات؛ لتكون قادرة على تحقيق متطلبات واحتياجات الانسان.

٥- موقف وعقيدة متقدمي علماء الأشاعرة، من إطلاق تسمية العلم والقدرة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي **لا يصح عقديا**، وما تقدمه هذه التطبيقات من خدمة للمستخدمين لها يرجع الى كسب المبرمجين، والمسؤولية العقدية عن الأخطاء الناتجة اثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقع على المبرمج نفسه الذي وضع خوارزميات هذه التطبيقات وحدد طبيعة عملها، واما إذا استعملت هذه التطبيقات في غير ما صمم لها، فالمسؤولية العقدية تقع على سوء الاستخدام، مع ضرورة تنزيه الله تعالى عن أي تشبيه أو مساواة بصفات المخلوقين، ولا يمكن للإمكانيات المتوفرة لهذه التطبيقات الذكية ان تضاهي صفتا العلم والقدرة الإلهية، أو ان يستنتج من علم وقدرة هذه التطبيقات الذكية على وجود علم إلهي منقوص.

التوصيات

١-تشجيع الباحثين في اصول الدين على مشاركة المتخصصين في تطبيقات الذكاء الاصطناعي لبيان معاني المصطلحات العقدية بما يضمن رفع الغموض أو الشك بما تمتلكه هذه التطبيقات من امكانيات هائلة.

٢-ضرورة ادخال مباحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مناهج العقيدة والفكر الاسلامي.

٣-فتح آفاق بحثية جديدة لدراسة الموقف العقدي من التطبيقات التقنية الأخرى، مثل الروبوتات والحوسبة الكمية والبيولوجيا الاصطناعية.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، ط ٣، ١٤١٤هـ، دار صادر بيروت.

٢. الأدب المقارن، جامعة المدينة العالمية، ٢٠١٠م.

٣. اسماعيل، ابو عبد الرحمن أيمن، الأربعون النووية، قدم له: احمد حسن عبد الغفار، دار الآثار – مصر، ط ١، ٢٠٢١م.

٤. الأشعري، أبي الحسن علي بن إسماعيل (ت٣٢٤هـ)، الإبانة عن أصول الديانة، تحقيق د. فوقيه حسين محمود، دار الانصار – القاهرة، ط ١، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.

٥. الأشعري، أبي الحسن علي بن إسماعيل (ت٣٢٤هـ)، اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع، قراءة محمد أمين الإسماعيلي، الناشر كلية الآداب والعلوم الإنسانية – الرباط، ط ١، ٢٠١٣م.

٦. الباقلاني، أبي بكر بن الطيب البصري (ت ٤٠٣ هـ)، الانصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به، محمد زاهد بن الحسن الكوثري، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث، ط ٢، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٧. البرعي، أحمد سعد علي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي، مجلة دار الإفتاء المصرية، المجلد ١٤، العدد ٤٨، ١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م.

٨. البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله التميمي الإسفراييني (ت ٤٢٩ هـ)، أصول الدين، مدرسة الإلهيات بدار الفنون التركية–تركيا إسطنبول، ط ١، مطبعة الدولة ١٣٤٦ هـ– – ١٩٢٨ م.

٩. بونيه، آلان، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، ترجمة د. علي صبري فرغلي، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت، ١٧٢ – شوال ١٣١٣هـ – ابريل نيسان ١٩٩٣م.

١٠. التلمساني، أبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي، أم البراهين، تحقيق الدكتور خالد زهري، دار الكتب العلمية بيروت، ط ٢ ٢٠٠٩م.

١١. الجرجاني: علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦هـ)، معجم التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة – القاهرة.

١٢. الجرجاني: علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦هـ)، معجم التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة – القاهرة.

١٣. الجويني، إمام الحرمين (ت٤٧٨هـ)، الشامل في أصول الدين، تحقيق علي سامي النشار – فيصل بدير عون – سُهير محمد مختار، الاسكندرية– منشأة المعارف ١٩٦٩م.
١٤. حمدان، محمد، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع – عمان، ط ١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.
١٥. الدردير، أحمد بن محمد العدوي (١٢٠١هـ)، شرح الخريدة في علم التوحيد، تحقيق عبد السلام عبد الهادي شنار، دار ومكتبة الهلال بيروت– لبنان.
١٦. دليو، فضيل، قضايا معاصرة من الملكية الفكرية الى الذكاء الاصطناعي، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع – الجزائر، الطبعة الورقية الأولى ١٤٣٧ هـ – ٢٠١٥م، الطبعة الالكترونية المعدلة ١٤٤٥ هـ – ٢٠٢٣م.
١٧. الذهبي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ – ١٢٧٤م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط ١، ٢٠٠٣ م.
١٨. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨ هـ – ١٣٧٤ هـ)، سير أعلام النبلاء، عدد الأجزاء ٢٥، تحقيق الكتاب شعيب الأرناؤوط؛ تحقيق هذا الجزء ابراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.
١٩. السبكي، محمود محمد خطاب (ت١٣٥٢هـ)، الدين الخالص أو إرشاد الخلق الى دين الحق، تحقيق أمين محمود خطاب، المكتبة المحمودية السبكية، ط ٥، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.
٢٠. الشهرستاني، أبي الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨هـ)، الملل والنحل، صححه وعلق عليه احمد فهمي محمد، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط ١ – ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م. ط ٢، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.
٢١. صليبا، جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية واللاتينية، دار الكتاب اللبناني بيروت – لبنان، ١٩٨٢.
٢٢. عبد النور، د. عادل عبد النور، مدخل الى عالم الذكاء الاصطناعي، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م، اصدار مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية.
٢٣. العتيبي، سعود بن سعد بن نمر، ضوابط استعمال المصطلحات العقدية والفكرية عند أهل السنة والجماعة، مركز التأصيل للدراسات والبحوث – جدة، ط ١، ١٤٣٠م – ٢٠٠٩م.
٢٤. العقل، ناصر عبد الكريم، مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة، دار الوطن للنشر– الرياض، ط ٢، ١٤١٢هـ.

٢٥. العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي (ت٧٦١هـ)، مجموع رسائل الحافظ العلائي، تحقيق وائل محمد بكر زهران، الناشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط ١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٢٦. عمر، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب – القاهرة، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٢٧. عواجي، غالب بن علي، الحياة الآخرة ما بين البعث الى دخول الجنة والنار، المكتبة العصرية الذهبية – جدة، ط ٢، ١٤٢١-٢٠٠٠م.

٢٨. الغامدي، خالد ناصر سعيد، موسوعة مصطلحات العقيدة والمذاهب والملل والنحل والالفاظ الفكرية المعاصرة، مكتبة الرشيد ناشرون – الرياض، ط ١، ١٤٤١هـ – ٢٠١٩م.

٢٩. الغامدي، محمد فوزي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، ط ١، ١٤٤٥هـ – ٢٠٢٤م.

٣٠. الغزالي، الإمام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد (ت ٥٠٥هـ)، الاقتصاد في الاعتقاد، وضع حواشيه عبد الله محمد الخليلي، بيروت – دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م – ١٤٢٤هـ.

٣١. الفراء الحنبلي، محمد بن القاضي أبي يعلي، الاعتقاد، تحقيق محمد بن عبد الرحمن الخميس، دار أطلس الخضراء للنشر والتوزيع – الرياض، ط ١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٣٢. القرطبي، احمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري، التعريف في الانساب والتنويه لذوي الألباب، تحقيق سعد عبد المقصود ظلام، دار المنار.

٣٣. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤، ط٤.

٣٤. الموسوعة الرقمية العربية(تاجيبيديا)، على الرابط أدناه، https://www.tagepedia.org/Entry.aspx?id=149057&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%82%D9%81_%D9%84%D8%BA%D8%A9%D9%8B_%D9%88%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D9%8B&lang=ar

٣٥. موسى، جلال محمد عبد الحميد، نشأة الأشعرية وتطورها، دار الكتاب اللبناني – بيروت، ١٩٨٢م.

(١) ينظر: عمر، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة ٣/٢٤٨٥، عالم الكتب – القاهرة، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

(٢) ينظر: الموسوعة الرقمية العربية(تاجيبيديا)، على الرابط أدناه، https://www.tagepedia.org/Entry.aspx?id=149057&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%82%D9%81_%D9%84%D8%BA%D8%A9%D9%8B_%D9%88%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D9%8B&lang=ar، وينظر: عواجي، غالب بن علي، الحياة الآخرة ما بين البعث الى دخول الجنة والنار ٢٤٣/١، المكتبة العصرية الذهبية – جدة، ط ٢، ١٤٢١-٢٠٠٠م.

(٣) ينظر: الأدب المقارن ص ٣٩٦، جامعة المدينة العالمية، ٢٠١٠م.

(٤) ينظر: صليبا، جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية واللاتينية ٤٥٠/٢، دار الكتاب اللبناني بيروت – لبنان، ١٩٨٢.

(٥) ينظر: عمر، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة ١٥٢٨/٢، مصدر سابق.

(٦) ينظر: الجرجاني: علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦هـ)، معجم التعريفات ص ١٢٨، تحقيق محمد صديق المنشاوي ص١٥٧، دار الفضيلة – القاهرة.

(٧) ينظر: الغامدي، خالد ناصر سعيد، موسوعة مصطلحات العقيدة والمذاهب والملل والنحل والالفاظ الفكرية المعاصرة ٥٧٣/٢، مكتبة الرشيد ناشرون – الرياض، ط ١، ١٤٤١هـ – ٢٠١٩م.

(٨) ينظر: العقل، ناصر عبد الكريم، مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة ص٥، دار الوطن للنشر – الرياض، ط ٢، ١٤١٢هـ.

(٩) ينظر: العتيبي، سعود بن سعد بن نمر، ضوابط استعمال المصطلحات العقدية والفكرية عند أهل السنة والجماعة ص ٤٤، مركز التأصيل للدراسات والبحوث – جدة، ط ١، ١٤٣٠م – ٢٠٠٩م.

(١٠) ينظر: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨ هـ – ١٣٧٤ هـ)، سير أعلام النبلاء ٨٥/١٥، عدد الأجزاء ٢٥، تحقيق الكتاب شعيب الأرناؤوط؛ تحقيق هذا الجزء ابراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤م.

(١١) ينظر: الذهبي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ – ١٢٧٤م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٤٩٤/٧، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط ١، ٢٠٠٣ م.

(١٢) ينظر: الفراء الحنبلي، محمد بن القاضي أبي يعلي، الاعتقاد ص ٤٤، تحقيق محمد بن عبد الرحمن الخميس، دار أطلس الخضراء للنشر والتوزيع – الرياض، ط ١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

(١٣) ينظر: القرطبي، احمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري، التعريف في الانساب والتنويه لذوي الألباب ص ٢٤٦، تحقيق سعد عبد المقصود ظلام، دار المنار.

(١٤) ينظر: عمر، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة ١٣٨٧/٢، مصدر سابق.

(١٥) ينظر: حمدان، محمد، معجم مصطلحات التربية والتعليم ص ٣٦، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع – عمان، ط ١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

(١٦) ينظر: عمر، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة ٨١٨/١، مصدر سابق.

(١٧) ينظر: موسى، د. عبد الله، د. احمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر ص ٢٠، مصدر سابق.

(١٨) ينظر: عبد النور، د. عادل عبد النور، مدخل الى عالم الذكاء الاصطناعي ص ٧، اصدار مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية، ١٤٢٦ – ٢٠٠٥م.

(١٩) ينظر: دليو، فضيل، قضايا معاصرة من الملكية الفكرية الى الذكاء الاصطناعي ص ٢٠٩، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع – الجزائر، الطبعة الورقية الأولى ١٤٣٧ هـ – ٢٠١٥م، الطبعة الالكترونية المعدلة ١٤٤٥ هـ – ٢٠٢٣م.

(٢٠) الشورى/١١.

(٢١) ينظر: الشهرستاني، أبي الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨هـ)، الملل والنحل ٨٢/١، صححه وعلق عليه احمد فهمي محمد، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط ١ – ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م. ط ٢، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

(٢٢) ينظر: اسماعيل، ابو عبد الرحمن أيمن، الأربعون النووية ٩١٥/٢، قدم له: احمد حسن عبد الغفار، دار الآثار – مصر، ط ١، ٢٠٢١م.

(٢٣) ينظر: الأشعري، أبي الحسن علي بن إسماعيل (ت٣٢٤هـ)، الإبانة عن أصول الديانة ج٢/ ٢٠، تحقيق د. فوقيه حسين محمود، دار الانصار – القاهرة، ط ١، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.

(٢٤) ينظر: الجرجاني: علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦هـ)، معجم التعريفات ص١٥٧، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة – القاهرة.

(٢٥) ينظر: الجرجاني، التعريفات ص١٧٣، المصدر السابق.

(٢٦) ينظر: الدردير، أحمد بن محمد العدوي (١٢٠١هـ)، شرح الخريدة في علم التوحيد ص ٧٣، تحقيق عبد السلام عبد الهادي شنار، دار ومكتبة الهلال بيروت– لبنان. وينظر: الجويني، إمام الحرمين (ت٤٧٨هـ)، الشامل في أصول الدين ص ٥٢٣، تحقيق علي سامي النشار – فيصل بدير عون – سُهير محمد مختار، الاسكندرية– منشأة المعارف ١٩٦٩م. وينظر: الباقلاني، أبي بكر بن الطيب البصري (ت ٤٠٣ هـ)، الانصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به ص ٣٦، محمد زاهد بن الحسن الكوثري، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث، ط ٢، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

(٢٧) ينظر: الأشعري، أبي الحسن علي بن إسماعيل (ت٣٢٤هـ)، الإبانة عن أصول الديانة ج٢/ ١٤٥، تحقيق د. فوقيه حسين محمود، دار الانصار – القاهرة، ط ١، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.

(٢٨) ينظر: موسى، جلال محمد عبد الحميد، نشأة الأشعرية وتطورها ص ٢١٨، دار الكتاب اللبناني – بيروت، ١٩٨٢م. وينظر: الأشعري، أبي الحسن علي بن إسماعيل (ت٣٢٤هـ)، اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع ص ٤٢، قراءة محمد أمين الإسماعيلي، الناشر كلية الآداب والعلوم الإنسانية – الرباط، ط ١، ٢٠١٣م.

(٢٩) ينظر: السبكي، محمود محمد خطاب (ت١٣٥٢هـ)، الدين الخالص أو إرشاد الخلق الى دين الحق ٢١/١، تحقيق أمين محمود خطاب، المكتبة المحمودية السبكية، ط ٥، ١٤١١هـ – ١٩٩١م. وينظر: الدردير، أحمد بن محمد العدوي (١٢٠١هـ)، شرح الخريدة في علم التوحيد ص ٧٤، مصدر سابق. وينظر: الباقلاني، أبي بكر بن الطيب البصري (ت ٤٠٣ هـ)، الانصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به ص ٣٦–٣٧، مصدر سابق.

(٣٠) ينظر: الغزالي، الإمام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد (ت ٥٠٥هـ)، الاقتصاد في الاعتقاد ص٥٢، وضع حواشيه عبد الله محمد الخليلي، بيروت – دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م – ١٤٢٤هـ.

[٣١] ينظر: الأشعري، أبي الحسن علي بن إسماعيل (ت٣٢٤هـ)، اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع ص ٣٩، مصدر سابق.

[٣٢] الْحكم الْعقلِيّ: إِثْبَات أَمر لآخر أَو نَفْيه عَنهُ من غير توقف على تكَرر وَلَا وضع وَاضع، وينحصر فِي الْوُجُوب والاستحالة وَالْجَوَاز، فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه، والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده، والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه. ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ص ٣٨١، مصدر سابق. وينظر: التلمساني، أبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي، أم البراهين ص ٥٥، تحقيق الدكتور خالد زهري، دار الكتب العلمية بيروت، ط ٢ ٢٠٠٩م.

[٣٣] ينظر: البرعي، أحمد سعد علي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي ص٢٤، مجلة دار الإفتاء المصرية، المجلد ١٤، العدد ٤٨، ١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م.

[٣٤] ينظر: بونيه، آلان، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله ص١٣، ترجمة د. علي صبري فرغلي، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت، ١٧٢ – شوال ١٣١٣هـ – ابريل نيسان ١٩٩٣م.

[٣٥] ينظر: الغامدي، محمد فوزي، الذكاء الاصطناعي في التعليم ص١٧، ط ١، ١٤٤٥هـ – ٢٠٢٤م.

[٣٦] ينظر: المصدر السابق ص ١٧.

[٣٧] ينظر: بونيه، آلان، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله ص١٩، مصدر سابق.

[٣٨] ينظر: البرعي، أحمد سعد علي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي ص٢٤، مصدر سابق.

[٣٩] ينظر: الباقلاني، أبي بكر بن الطيب البصري (ت ٤٠٣ هـ)، الانصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به ص ١٣٧، مصدر سابق.

[٤٠] الزمر/٦٢.

[٤١] ينظر: عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الإسفراييني (ت ٤٢٩ هـ)، أصول الدين ص ١٣٧، مدرسة الإلهيات بدار الفنون التركية–تركيا إسطنبول، ط ١، مطبعة الدولة ١٣٤٦ هـ– – ١٩٢٨ م.

[٤٢] ينظر: الغزالي، الإمام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد (ت ٥٠٥هـ)، الاقتصاد في الاعتقاد ص٥٥، مصدر سابق.

[٤٣] الصافات/١٩٦.

[٤٤] ينظر: موسى، جلال محمد عبد الحميد، نشأة الأشعرية وتطورها ص ٢٤٠.

[٤٥] المائدة/١.

[٤٦] ينظر: الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى (ت ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي ٢٧/٣، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، ط٢، ١٩٩٨.

[٤٧] ينظر: العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي (ت٧٦١هـ)، مجموع رسائل الحافظ العلائي ١٥٨/١، تحقيق وائل محمد بكر زهران، الناشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط ١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.